

هوشع ١٢

فساد إسرائيل الديني والسياسي

١ أحاط بي أفرائيم بالكذب

وبيت إسرائيل بالمكر

(ويهوذا لا يزال مع الله

وهو أمين مع القدوس).

٢ أفرائيم يزعى الريح

ويسعى وراء السموم طوال النهار

يكثر من الكذب والعنف:

يقطعون عهدًا مع أشور

ويحمل الزيت إلى مصر.

انتقاد يعقوب وأفرائيم

٣ للرب دعوى على يهوذا

وعقاب على يعقوب بحسب طرقه

فعلى حسب أعماله يرد عليه.

٤ من البطن أخذ مكان أخيه

وفي رجولته صارع الله.

٥ صارع ملاكًا وغلبه، وبكى وتصرع إليه

وفي بيت إيل وجدّه وهناك تكلم معنا.

٦ الرب إله القوات، الرب لقبه.

٧ وأنت فيفضل إلهك تعود:

فأحفظ الرحمة والحق.

وأرج الله كل حين

٨ كنعان بيده ميزان الغش ويحب الظلم.

٩ قال أفرائيم:

«لَقَدْ اُغْتَنَيْتُ وَوَجَدْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً

على اَتْلَامِ الْحُقُولِ.

وفي جَمِيعِ مَكَاسِبِي

١٣ هَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى حَقْلِ اَرَامَ

لَا يَجِدُ أَحَدٌ ذَنْبًا قَدْ يَكُونُ خَطِيئَةً».

وَحَدَّمَ إِسْرَائِيلُ لِأَجْلِ أُمْرَأَةٍ

الرَّبِّ مَعَ شَعْبِهِ

وَلِأَجْلِ أُمْرَأَةٍ رَعَى الْقَطِيعَ

١٠ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ

١٤ وَعَنْ يَدِ نَبِيِّ

سَأَسْكُنُكَ أَيْضًا فِي الْخِيَامِ

أَصْعَدَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ

كَمَا فِي أَيَّامِ الْمَوْعِدِ

وَعَنْ يَدِ نَبِيِّ حُفِظَ.

١١ وَسَاكَلْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ وَأَكْثَرُ مِنَ الرُّؤَى

١٥ أَسَخَطَهُ أَفْرَائِيمُ أَمَرَ الْإِسْخَاطَ

وَعَلَى أَلْسِنَةِ الْأَنْبِيَاءِ أَتَكَلَّمُ بِالْأَمْثَالِ.

فَسِيُلْقِي سَيِّدُهُ دِمَاءَهُ عَلَيْهِ

إِنْذَارَاتُ أُخْرَى

وَيَرُدُّ عَلَيْهِ إِهَانَتَهُ.

١٢ إِذَا كَانَ جُلْعًا إِثْمًا

فَلْيَسُوا هُمْ سِوَى بَاطِلٍ

فِي الْجُلْجَالِ ذَبَحُوا ثِيرَانًا

وَلِذَلِكَ فَمَذَابِحُهُمْ كُومٌ مِنَ الْحِجَارَةِ